

## هذه طابا إني مسرع | #عمرة\_التبرية\_3 | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد يعني اخواني في الله طبعاً زهر آآ بدايات آآ يا شيخ قل للشمهندس طبعاً يا جماعة احنا كلنا زعلانيين. آآ الاستراحة كانت حلوة وكل حاجة بس زعلانيين يعني الاخ سائق ربنا يحفظه فرضها علينا يعني. بس ما فيش مشكلة - [00:00:00](#)

يعني الحمد لله يعني آآ بدأت تزهر اخلاق الفوج بدأت تزهر اخلاق الفوج مع بعض بفضل الله. العزومات بدأت. آآ انا عزمت الدكتور موفق على كوباية شاي وعزمت دكتور محمد جلال على كوباية شاي بقول لكم يعني هو فين دكتور احمد جلال اهو. صح ولا وصلك الشاي - [00:00:33](#)

الله! امال عزمت مين؟ انا عازم ثلاثة على شاي يا جماعة. فين كوباية الشاي! انا لازم اشوفها قدامي. عشان الواحد يستمتع كده بسبب شفقة شفقة يعني. المهم يعني انا انا انا دفعت اربعة ريال في اربع كوبايات شاي. وصلني كوباية واحدة. اه اه يعني الحمد لله دكتور جلال باشمهندس جلال الصغير بقى - [00:00:54](#)

عزمتنا على شوكلاتة الحمد لله يا جماعة يعني بدأنا ايه بدأت اخلاقيات الصف تزهر وبدأت روح الجماعة تزهر وبدأت روح الفريق تزهر وان شاء الله اول ما نوصل المدينة طبعاً بقى - [00:01:14](#)

ويعني في هناك كنتاكي وفي هناك فاروق فقيه وفي هناك حاجات قوية جدا يعني. يعني اللي نفسه يعيش اخوة هيعيش اخوة للصبح. اللي نفسه يضحي عشان اخوانه هناك فرص كبيرة جدا للتضحية عشان اخوانه. ان شاء الله بازن الله. فهناك امتحان اخوة حقيقي. وانتم عارفين اول ما النبي عليه الصلاة والسلام راح المدينة عمل ايه بعد بناء المسجد - [00:01:24](#)

عمل ايه؟ المؤاخاة المؤاخاة يعني وانتم عارفين طبعاً المؤاخاة دية الصحابة الانصار عرضوا على المهاجرين انهم يتبرعوا لهم بملكية نص اراضي المدينة المنورة والمهاجرين هم اللي رفضوا. يعني احنا قدامنا مسل اعلى في المؤاخاة وفي التضحية من اجل الاخوة في الله اول ما نوصل ان شاء الله. المقصد يا جماعة احنا - [00:01:44](#)

احنا بقى لنا اثنين وعشرين ساعة مسافرين. اثنين وعشرين ساعة. والله انا يعني بالنسبة لي انا مش يعني ايه الحمد لله والشكر يعني. انا حاسس ان ايسر مرة سافرت فيها - [00:02:04](#)

يعني ايسر مرة من اول ما رزقت بفضل من انت اللي هي الحج والعمرة ايسر مرة لم يمر عليها تيسير حتى الطريق لبرج العرب يعني رحناه كذا مرة في عمرات بفضل الله بيبقى طريق طويل جدا وصعب جدا ما حسناش به خالص. فجو الصحبة بفضل ومنة الله له بركة - [00:02:14](#)

كبيرة جدا. وربنا ان شاء الله بازن الله ميسر علينا جدا. اللهم لك الحمد. وشكل الوشوش اللي قدامي مش شكل وشوش بقى لها اثنين وعشرين ساعة مسافرة ابدأ. يعني صح ولا ايه يا رجاله - [00:02:30](#)

آآ انا عايز بس ازكركم بحاجة بسيطة ان النبي عليه الصلاة والسلام قطع نفس الطريق اللي احنا قاطعينه داهو صح ولا لا؟ قطعه في الطريق للهجرة خمسمية كيلو متر - [00:02:40](#)

من مكة للمدينة. احنا بدأنا من جدة للمدينة. يعني يعني نفس الطريق بالظبط يعني. نفس المسافة بالظبط. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش في باص مكيف. ما كانش في اتوبيس مكيف - [00:02:50](#)

وما كانش فيه استراحة في الطريق. بحيس انه ينزل ويشوف هياكل ايه وهيشرب ايه. وكان بيتجنب السير في الطرق المأهولة اصلاً

يعني خط سير مكة المدينة مسلا لو خط مستقيم النبي عليه الصلاة والسلام خدها جزاج. يعني ايه؟ يعني خدها ايه؟ نفسه بحيس ان هو لا يتقاطع - [00:03:00](#)

على الطريق العام الا في نقط اضطرارية ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان خمسميت كيلو متر مطلوب حيا او ميتا. انتم عارفين لما يقولوا مسلا فلان مسلا في فلسطين اللي يجيبه - [00:03:20](#)

تاخذ ميت مليون دولار مسلا اللي يقتله او اللي يدل عليه حيا او ميت او النبي عليه الصلاة والسلام كان كده بالزبط يعني مطلوب حيا او ميتا لمدة خمسميت كيلو متر - [00:03:30](#)

يعني الامن بتاع الجزيرة العربية كله من مكة للمدينة بيدور عليه ويطلبه باي طريقة. يعني كانت معركة قاتلة. معركة مرعبة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بعد تسع سنين من الهجرة لما الصحابة يعني بعض اصحاب النبي يعني ايه استصعب طريقة ابوك في سورة التوبة؟ ربنا قال الا - [00:03:40](#)

فانصروه فقط نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. الاية دي ما نزلتش في الهجرة يا جماعة. الاية دي نزلت في تبوك بعد الهجرة بتسع - [00:04:00](#)

ربنا يقول لهم ما انتمش هتسندوه افتكروا ان انا نصرته وهو ما كانش غير اتنين بس. الجيش كله كان اتنين. فالقضية قضية ان كان نص وكان اية من الايات المبينة ان ربنا يحفظ نبيه في هذا الطريق. فالنبي عليه الصلاة والسلام جه الطريق ده ما كانش اه فيه اتوبيس مكيف ولا كان فيه سقف ولا كان وللشمس اه يعني - [00:04:10](#)

طول الخمسميت كيلو متر آآ كلهم وكان مطارده وتحمل هذا لاجل الله سبحانه وتعالى. فاحنا لما نتعب شوية عشان ربنا لما نستحمل شوية عشان ربنا. وكل ده في ميزان حسناتك عند الله - [00:04:30](#)

الاجر على قدر المشقة. الاجر في العمرة على قدر النفقة او المشقة. يبقى كل ده في ميزان حسناتك. عايزين نفتكر بقى احنا رايعين الوقتي لطابا النبي عليه الصلاة والسلام لما اقترب من طابا قال للجيش هذه طابة اني مسرع انا انا هاجري بسرعة النبي عليه الصلاة والسلام كان سنته انه بيمشي في اخر الجيش وكان - [00:04:44](#)

يمشي بالراحة وكان بيمشي بطاقة اضعف الجيش. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قرب من طبق قال هذه طبق اني مسرع. يعني المرة الوحيدة اللي النبي ما طبقش فيها الكلام ده. انا انا رايع - [00:05:04](#)

فمن شاء ان يسرع فليسرع. ومن شاء ان يبطل او ان يسير يعني ايه؟ او ان يمكث فليمكث. يعني اللي عايز يبجي معه بسرعة يبجي. انما انا لن قاوم الشوق الى آآ الى طابا او الى طيبة. انتم عارفين طابا كان اسمها ايه قبل كده يا جماعة - [00:05:14](#)

طبقة نسبية يوم ما النبي عليه الصلاة والسلام دخل يثرب. حد عارف يعني ايه يثرب؟ يسرب دي كلمة حلوة ولا وحشة؟ كلمة حلوة ولا وحشة يثرب كلمة حلوة ولا وحشة وحشة. يعني ايه يسرب؟ في القرآن الكلمة دي ذكرت على لسان سيدنا يوسف - [00:05:30](#)

قال لا تثريب عليكم يعني ايه تثريب اللوم والعتاب والتأنيب ها يبقى يثرب دي كلمة وحشة اصلا يعني يثرب ديت من التثريب اللي هو يعني ايه اسرب ليست كلمة حلوة النبي عليه الصلاة والسلام لما جه ها غير اسمها الى طيبة. غير اسمها الى طيبة. وكان اسمها عند العرب ارض البواء. يعني كانت المدينة المنورة - [00:05:48](#)

مشهورة وسط العرب كلها انها ارض البواء يعني فيها آآ اوبئة متوطنة اي حد بيدخلها يبجي له البواء حد يعرف آآ يعني حد مات بالبواء بتاع المدينة من سيدنا مين - [00:06:09](#)

لا حد حد معين مات بوباء المدينة ويعني في السيرة كلنا بنعرف انه مات بس مش عارفين انه مات بوباء المدينة ابو النبي عليه الصلاة والسلام يعني من مات بوباء المدينة وام النبي وهي بتزوره كانت بتزوره كل سنة. اه اه وكانوا بيزوروا كل سنة يعني ماتت برضه في الطريق فممن مات بوباء - [00:06:27](#)

مدينة في بواء المدينة كانت ارض ووباء. وكان البواء بتاعها مشهور جدا. فصارت طيبة. طيبة ديت يعني ايه؟ يقول لك طب المريض يعني راق. فصارت ارض الشفاء يعني ارض البواء تحولت الى ارض الشفاء بالدعاء. النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم انقل حماها

الى الجحفة. فاستجاب الله سبحانه وتعالى لنبيه وصارت - 00:06:49

طيبة ارض الشفاء. وصار يعني ترابها من اسباب الشفاء. وصار التمر بتاعها عجوة المدينة من اسباب الشفاء. فصارت ارض الشفاء صارت طيبة. فيعني النبي عليه الصلاة والسلام يعني حينما دخل المدينة كما يقول سيدنا انس رضي الله عنه اضاء منها كل شيء. ولما مات اظلم من - 00:07:09

منها كل شيء. عايزين بقى واحنا رايعين مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. يعني انت شوية وهتبقى قدام قبر النبي عليه الصلاة والسلام. هتبقى في مسجد النبي وهتبقى قدام قبر النبي. هيبقى اقرب حنة لك في - 00:07:29

الحياة هتقف فيها قدام النبي عليه الصلاة والسلام. بينك وبينهم تار. بينك وبينهم تار والقاء حقيقي. لقاء حقيقي يعني ايه؟ يعني انت تسلم عليه وهو يرد عليك السلام. عليه الصلاة والسلام - 00:07:39

ولكن يا ترى وانت بينك وبينهم تار انت بينك وبينه على الحقيقة. بينك وبين سنته هذه المسافة القريبة؟ طب يا ترى يوم القيامة على الحوض هتقف قريب منه كده ولا احنا يا جماعة ده ده يعني ايه لا يدل على علاقتنا بالنبي عليه الصلاة والسلام ابدأ. ابو مسلم الخولاني كان بيجلد نفسه في قيام الليل ولما بعد - 00:07:49

اربع خمس ساعات رجليه تقف يجيب كراياج ويجلدها وهو بيصلي ويقول قومي. فوالله لازحفن بك زحفا حتى يكون الكلل منك لا مني. ايحسب اصحاب محمد ان يستأثروا به دوننا. اسمع بقى والله لنزاحمهم اليه على الحوض حتى يعلموا انهم قد خلفوا وراءهم رجالا - 00:08:10

يبقى ابو مسلم الخولاني كان بيقوم الليل عشان يبقى في الصفوف الالوانية في حوض النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى قريب من النبي يوم القيامة. انت يا ترى هتبقى قريب منه ولا بعيد - 00:08:30

يا ترى انت هتبقى مقامك من النبي عليه الصلاة والسلام ايه في الجنة؟ يا ترى انت يبقى قريبك او بعده عنه ايه يوم القيامة؟ ربنا يقول يوم لا يخزي الله النبي والذين - 00:08:40

امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. يعني تخيل كده لما موقف عبور النبي عليه الصلاة والسلام على الصراط واللي اتبعوه في الدنيا بيعدوا يا ترى انت هتبقى من اللي بيعدوا مع النبي عليه الصلاة والسلام على الصراط؟ ولا هتبقى بتعدي على الصراط لوحك؟ يا ترى انت هتبقى ممن يصحب النبي يوم القيامة او يصحبه النبي يوم القيامة؟ ده - 00:08:50

لو انت صاحبت سنته في الدنيا. لو انت عشت على سنته في الدنيا. عايزين قلوبنا تتملئ شوق. احنا هنعيش خمس ايام في جوار حبيب الله. محمد عليه الصلاة والسلام طبعا احنا مش رايعين للقبر. احنا رايعين للمسجد. احنا بالكم يا اخواننا. ولكن اه اه يعني يعني سنزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:09:10

النهاردة بازن الله طبعا ايه آ ان وصلنا بدري كده ان شاء الله وصلينا المغرب والعشاء في المدينة. في الحرم المدني بعد العشاء يعني نذهب لنسلم على حبيب الله محمد - 00:09:30

عليه الصلاة والسلام. فاحنا عايزين الخمس تيام دول يا جماعة نعرف يعني ايه صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. نعرف من هو محمد. نعرف من هو الحبيب عليه الصلاة والسلام. قلوبنا - 00:09:40

ليه قريش جابت شاعر مشترك اسمه حسان ابن ثابت. جابت شاعر مشترك اسمه ايه؟ حسان ابن ثابت. وادته فلوس وقالت له ايهجو اه اه محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام. وقريش كانت بتستخدم الحرب الاعلامية والفنية استخدام رهيب ضد النبي عليه الصلاة والسلام. فحسين ابن ثابت وقف على صخرة كده يراقب النبي عليه الصلاة - 00:09:50

والسلام يعني عشان يايه يعني يجيب حاجة فيه يبقى الشعر الهجاء جايب حاجة من الاصل. فلما رآه فلما رآه ورأى ما وبين اصحابه ورأى نور وجه النبي عليه الصلاة والسلام قال لما رأيت انواره سطعت وضعت من خيفتي كفي على بصري - 00:10:12

خوفا على بصري من حسن صورته. فلست انظره الا على قدرتي. روح من النور في جسم من القمر كان نسجت كحلية نسجت من انجم زهري. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما عبد الله ابن سلام شافه اول ما دخل المدينة. عبدالله ابن سلام كان حاخام يهودي كبير جدا

اول ما شافه قال اشهد ان هذا الوجه ليس بوجه كذاب. النبي عليه الصلاة والسلام كم تحمل من اجلنا؟ قد ايه استحمل عشانا احنا معنا مقطع عن النبي عليه الصلاة والسلام يستحمله عشانا. ولكن الكلام عن النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني ما لوش حدود. يعني احنا لو قعدنا نتكلم عن بعض ملامح عن النبي عليه - [00:10:52](#)

عليه الصلاة والسلام لحد ما نوصل والله ما هنجيب اي حاجة. اعظم شخصية في تاريخ البشرية من اولها لآخرها. لم يدرسها المخرج الهولندي اللي عمل الفيلم المسمى عليه الصلاة والسلام - [00:11:12](#)  
آآ لما عمل الفيلم المسمى للنبي ويعني ابتلي بمصائب في حياته. فالراجل رغم انه كافر. رجع يراجع نفسه عشان يكون عمل حاجة غلط انا حاسس يعني زي ما بتقولوا كده ايه بانتقام السماء زي بالمصطلح الغربي يعني. فبدأ يرجع ويدرس شخصية النبي عليه الصلاة والسلام. اسلم هذا المخرج والحفلة يعني - [00:11:23](#)

يعني اعلن اسلامه فيها كان فيها الشيخ السديس وكان فيها يوسف استس ممكن يكون بعضكم شفى او ممكن يكون بعضكم شاف بعض لقطات منها. يعني اسلم وابنه اسلم وابنه سمي نفسه علي تيمنا بسن سيدنا علي لان منه صغير كده غلام زي سيدنا علي بن ابي طالب وقت اسلامه تيمنا بسيدنا علي رضي الله عنه. يعني اللي - [00:11:43](#)

بيدرس شخصية النبي بيوزال مايكل هارت لما درس شخصية النبي وهو من المهتمين بدراسة تراجم الشخصيات في التاريخ الف كتاب العظماء مائة واعظهم محمد ولا انسى يعني في كتاب مايكل هارت - [00:12:03](#)

في المقدمة بتاعته قال كلمة آآ حد منكم قرأ الكتاب يا جماعة حد منكم يقرأ الكتاب ما حدش يقرأ الكتاب. طيب وهو بيتكلم عن سيدنا محمد في الاول فيقول كلمة غريبة جدا. بيقول لماذا وضعت محمد في البداية؟ ليه وضعت محمد - [00:12:16](#)  
رغم ان النصرى هيقبلوا الدنيا علي وهيقولوا ازاى تحطوا محمد قبل عيسى! بيقول سيدنا عيسى حطه رقم ستة تقريبا او رقم اربعة وسيدنا عمر ابن الخطاب على فكرة في الكتاب ده رقم - [00:12:31](#)

سته فاعظم ميت شخصية في التاريخ البشري. فيقول لان اي شخصية وضعتها في هذا الكتاب كان يمكن تصور ان ففعلته لو لم تفعله كان سيأتي من بعدها ويفعله. يعني هل مسلا اديسون لو ما اخترعش المصباح الكهربى كان هيجي واحد بعده اخترع المصباح الكهربى. اي حد عمل اي - [00:12:41](#)

في حاجة لو ما كانش عملها كان هيجي غيره يعملها. قال الا ما فعله محمد ابن عبدالله فلا يتصور ان هناك بشر في التاريخ يمكن ان يفعل ما فعله محمد - [00:13:03](#)

ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام بيقول اللي عمله عمرو ابن عبد الله لا يمكن يتخيل ان بشر يقدر يعمله في يوم من الايام اصلا. من درس آآ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن درس - [00:13:13](#)

عظمة شخصية النبي صلى الله عليه وسلم. انتم عارفين طبعا كلمات برنارد شو ومؤلفي الغرب وكبار الغرب. مؤلفين كتب في عظمة النبي لدرجة ان فيهم يعني فيهم ناس اضطهدت اضطهدت - [00:13:23](#)

شديد في بلادها وآآ يعني من انبهاره بشخصية النبي عليه الصلاة والسلام. كلمة برناردو شو المشهورة لو كان محمد بن عبدالله حيا بيننا استطاع ان يحل مشاكل العالم وهو يحتسي فنجانا من القهوة. يعني يا اخواننا لما يبقى الغرب عارفين عزمة سيدنا محمد بالمنظر ده واحنا مش عارفينها. لما - [00:13:33](#)

يبقى هم فاهمين وقاريين الشخصية واحنا حتى لما بنقرأ السيرة مش فاهمين عزمة الشخصية. مش فاهمين مين هو محمد ابن عبدالله. يعني يعني لما نيجي شف رحمة النبي عليه الصلاة والسلام. حد يعرف هتلر انتحر ليه - [00:13:53](#)

هتلر انتحر ليه يا استاز احمد بهجت؟ عشان ايه عشان ما يمسكهوش ويموتوه. هم ما كانوا هيموتوه ده كانوا هيفرموه. ده كانوا يعملوا كفتة وهمبورجر ويبيعوا حتة من الهمبورجر بتاعه لكل بلد من بلاد العالم - [00:14:07](#)

ده واحد ولع الكرة الارضية. ها كانوا هيفرموه. يعني كان هزه سنة القادة العسكريين حينما ينتصروا سم ينهزموا. اللي هو لازم ليه؟

لان اللي اعداؤه هيعملوه فيه لما يمسكوه لا يمكن يتخيل. فلما يموت على ايدين نفسه بازن الله طبعاً وحده المحي المميت. ارحم ما يموت على - [00:14:23](#)

اعداءه لان اللي هيعملوه اعداءه فيه لا يتخيل. فده انت عارض لك. اللي وصل لنفس الدرجة بتاعة هتلا دي ايام النبي عليه الصلاة والسلام كان خالد ابن الوليد رضي الله عنه. اللي لف في - [00:14:43](#)  
عضوة وقتل الروم على البتاع وبعد كده طوق النبي عليه الصلاة والسلام طوق الجيش واصابه ما اصابه من الصحابة ومسله بجسة سبعين واحد من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين اللي هنشوفهم بقى في لما نروح قبور آآ شهداء احد بازن الله سبحانه وتعالى.  
فخالد بن الوليد خلاص بعد صلح الحديبية كانت الدنيا كلها بانة. ان محمد - [00:14:53](#)  
ابن عبدالله منتصر منتصر. وان دخول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مكة هي مسألة وقت ليس اكثر. وان لما هيدخل مكة هيعمل ايه في ابو سفيان وفي خالد ابن الوليد وفي - [00:15:13](#)

عمرو بن العاص يعني ده يعني احنا شفنا يا جماعة بعض الناس دلوقتي وهي يعني بتفعل افعال غريبة يقبضوا على واحد مسلا وهم مولعين فيه هو فانت متخيل يعني ده لو قبض على لو قبض على خالد ابن الوليد ده كان عمل فيه ايه؟ هو ده تفكير سيدنا خالد. حاول يدور على لجوء سياسي حاول يدور على اي مكان - [00:15:23](#)  
ربنا يرضى يروح فين؟ وفي وسط هذه الازمة الطاحنة وفي وسط هذا الاحباط النفسي المهول كاحباط واحد في محاكمات نورنبرج كده مستني الحكم بالاعدام عليه ومستني خلاص واحد عمل زي خير الحكومة. هو بس امتى ضرب النار هيبجي على دماغه؟ بس مش اكثر. خلاص يعني خلص. انتهى خالد ابن جرير كان انتهى - [00:15:43](#)

اذا بخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم مثلك لا يجهل الاسلام يا خالد. ولو شئت ولو شئت لقدمناك على غيرك. انا يا نهار ابيض! شوفوا رحمة النبي عليه الصلاة والسلام. كان ممكن ينسف خالد ابن الوليد. كان ممكن يقضي عليه. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يبعث له ولئن جئت لقدمناك - [00:16:03](#)

على غيرك. ايه الرحمة دي؟ ايه الرحمة دي؟ يا اخوانا الموضوع مش قيمة سيدنا خالد قاقمة عسكرية. الموضوع الرحمة اللي اللي في قلب النبي عليه الصلاة والسلام ابو سفيان لم يكن يتخيل ان يحصل له حاجة غير انه هيتقتل يوم ما النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة. زهول ابو سفيان لما سمع النبي عليه الصلاة والسلام بيقول - [00:16:23](#)  
من دخل دار ابي سفيان فهو امن. انا! والنبي يدي له ميت ناقة كمان! انا هند بنت عتبة اللي كلت كبد سيدنا حمزة! جت للنبي ثاني يوم على جبل الصفا - [00:16:43](#)

اللي شتمه النبي عليه وهو بيتكلم عن ربنا اول مرة في البعثة. قالت له ما كان اهل خباء ابغض الي من اهل خبايك. وما صار اهل احب الي من اهل خباي. تقول له انت كنت اكثر واحد باكرهه في الدنيا. وبقيت اكثر واحد باحبه في الدنيا - [00:16:53](#)  
والله ما رأيت الله عبد حق عبادته مسل هذه الليلة. بتقول له انا عمري ما شفت حد بيعبد ربنا بالمنزل اللي شفته الليلة منك انت واصحابك اول ما دخلتوا الحرم المكي وكان يوم عشرين رمضان يعني كانت ليلة وترية يا كبيرات العشر الاواخر والصحابة بكل شوق في قلوبهم صلوا طول الليل يصلوا في الحرم المكي - [00:17:09](#)

منظر مزهل. منظر عبادة عشر تلاف واحد. منظر مذن. والنبي عليه الصلاة والسلام بيطوق مكة باربع جيوش. جيش عليه خالد ابن الوليد وجيش عليه سعد ابن ابي باص وجه اربع وجيش عليه سعد ابن عبادة. متخيل بقى مكة الناس بتوعها كلهم واقفين على التمن جبال. واقفين مرعوبين طبعاً هيتدبحوا. هيتقتلوا هيتقتلوا - [00:17:29](#)

الجيوش الاربعة داخله وكتيبة النبي كان اسمها الكاتبة الخضراء من كتر الحديد اللي فيها. من كتر كمية التسليح الرهيبة اللي فيها. والنبي عليه الصلاة والسلام داخلين ومكان التقاء الجيوش كان عند جبل الصفا. نفس المكان اللي النبي بدأ منه دعوته لما شتمه المشركين عليه. نفس المكان اللي كان جنبه دار الاب - [00:17:49](#)  
الارقم بداية الدين بدأت من على جبل الصفا. فالنبي عليه الصلاة والسلام جبل الصفا ده في مكة يعادل بالزبط في مصر ميدان

التحرير. بالزبط في الاستراتيجي بتاعه والانقلاب اللي بيحصل بيحصل في الرأي العام لما حد يقف يعمل فيه حاجة يعادل في مصر ميدان التحرير. والنبي يأمر الجيوش انها تلتقي عند جبل الصفا - [00:18:09](#)

وي وبيجمع اهل مكة وكلهم ايه قبل ما يجمعهم. سعد ابن عميرة طبعاً داخل منظر الجيوش داخل مكة. وبلال طالع على الكعبة بيأذن بلال. بيأذن على الكعبة وكل صناديد الكفر قاعدين ما فيش حد قادر ينطق. ولا حد قادر يفتح بقه. كله معتقد انه هيتقتل. وبلال يأذن عكابة. فسعد ابن عباد سخن. رضي الله - [00:18:29](#)

فقال اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة. هذا يوم اذل الله فيه قريشا. القائد الميداني للجيش الرابع او قائد الجيش الرابع الميداني سخن وبدأ يقول احنا هنخليها بحور دم النهاردة. وطبعاً ومعه الجيش اللي يقدر يخليها بحور دم. اول ما النبي عليه الصلاة والسلام سمع هذه الكلمة - [00:18:49](#)

انتفض النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل اليوم يوم الرحمة سعد ابن عباد قال الملحمة. النبي قال الرحمة. بل اليوم يوم الرحمة. هذا يوم اعز الله فيه قريشا. ويأمر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:13](#)

عزل قائد الجيش الميداني الرابع سعد بن عباده ويعين مكانه قيس بن سعد بن عباده ابنه يعني برضو النبي عليه الصلاة والسلام في يعني بالايه اه في في الحس الزوقي عليه الصلاة والسلام حاجة يعني مش شاله بقى ولأ وعين ابنه برضو مرضاة له ولكن اعلان ان الفكر ده ما ينفعش يتدخل به مكة. فكر الملحمة - [00:19:28](#)

في ازال قريش النبي عليه الصلاة والسلام كان شخصية مزهلة مزهلة. الهبار ابن الاسود اللي قتل السيدة زينب. اللي طعن الدابة بتاعته وهي بتهاجر ووقعت السيدة زينب اجهضت وكسر ضلعها وظلت تعاني من جراح. هذه الجراح حتى ماتت. رضي الله عنها. عمر ابن الاسد لما جه للنبي قاتل بنته. والنبي - [00:19:48](#)

قبل منه الاسلام. حمزة آآ قصدي وحشي قاتل عمه. لما جه يسلم على ايد النبي صلى الله عليه وسلم النبي قبل منه الاسلام. النبي عمل ايه اعداءه لما تمكن منهم. يا اخوانا الحروب لا اخلاق لها. الحروب لا يوجد فيها شيء اسمه اخلاق اصلاً. يعني الغرب اللي قاعدين يقولوا - [00:20:08](#)

تدين وحشي وحشي مين؟ ده انتم اللي شوية وحوش متوحشة. ده انتم في الحرب. ده النبي عليه الصلاة والسلام عمل مية وتلاتين حرب. مية وتلاتين حرب. عدد مية وتلاتين حرب - [00:20:28](#)

اللي هم تلاتين غزوة وايه؟ وميت سرية. حوالي تلاتين غزوة وميت سرية. النبي عليه الصلاة والسلام مية وتلاتين حرف. عدد اللي اتقتلوا في المية وتلاتين حرب من اولهم لآخرهم ما جاش - [00:20:38](#)

الف واحد من المسلمين والمشركيين على بعض. الغرب عمل حرب واحدة بس الحرب العالمية الثانية اللي اتقتلوا فيها خمسة وخمسين مليون بني ادم حد عارف الجنود اللي اشتركوا فيها كم مليون - [00:20:48](#)

خمستاشر مليون. قال لك طب ازاى بقى اللي اتقتل خمسة وخمسين مليون؟ كانوا بيقتلوا وما بيصوص. اربعين مليون مدني اتقتلوا. اربعين مليون طفل وامرأة وشيخ كبير اربعين مليون واحد ما لهمش دعوة بالحرب اتقتلوا. متوحشين. توحش هم اللي جايبين يتهمونا احنا! هم اللي جايبين يكلمونا احنا - [00:21:02](#)

عن حقوق الانسان بعد الف وربعميت سنة لما النبي عليه الصلاة والسلام معدية جنازة يهودي وقاعد مع اصحابه بيعلمهم ويربيهم. النبي عرف انها الجنازة معدية قام قايم واقف فالصحابه يا رسول الله ده يهودي ملعون الله يحرقه زي ما تشوف كده اعلان يقولك

مسلاً ايه انتقل الى الامجاد السماوية ميخائيل بطرس الله يحرقك - [00:21:22](#)

وتشوف بقى التعليقات والناس معدية. لا النبي ما كانش عنده الله يحرقه ده يا جماعة. النبي كان رحمة للعالمين عليه الصلاة والسلام. النبي كان يبكي على كل واحد مات على غير الاسلام - [00:21:42](#)

تقول نفس تفلتت مني الى النار. نفس تفلتت مني الى النار. النبي اول ما شاف جنازة اليهود قام واقف. الصحابة قالوا له ده يهودي يا رسول الله. ده يهودي ملعون. ده عضة زرقاء - [00:21:52](#)

ده ده احنا بيننا وبينهم حرب السنين اصلا. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اوليست نفسا؟ اوليست نفسا؟ اصل حقوق الانسان في هذه كلمة. اصل احترام النفس الانسانية من حيث هي نفس. من حيث هو انسان. اصل حقوق الانسان في الكلمة بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام ديت من الف وربعمية سنة. ولكن - [00:22:02](#)

احنا السبب والله يا جماعة. يعني سيدنا محمد الرسوم المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام. عارفين اخطر رسوم مسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا كلها هي مين؟ احنا احنا اسوأ رسوم مسيئة لمحمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام. احنا بعدنا عن اخلاق الدين وبعدنا عن سنته وبعدنا عن جهده وبعدنا عن - [00:22:22](#)

اطلاقه بقى كل واحد منا رسم مسيء للنبي بيتحرك على وجه الارض. رسوم المسيئة اللي عملوها في الجرايد بتاعة فرنسا والدنمارك. رسوم مسيئة موجودة في جرنال لازم اشترى الجرنال عشان تشوفها. انما احنا رسوم يمشون على الارض. ماشيين ينشروا. يعني عشان كده اللي في فرنسا والدنمارك رسموه - [00:22:42](#)

ده مش مش صورة النبي عليه الصلاة والسلام. ده صورتنا احنا عندهم. دي صورتنا دي صورة المسلمين عندهم. ولكن هم يظنوا ان المسلمين كده دي نسخة من سيدنا محمد عليه - [00:23:02](#)

عليه الصلاة والسلام. احنا اللي اهننا النبي عليه الصلاة والسلام. احنا السبب في التجرد عليه. احنا السبب في هذا الامام الغزالي رحمه الله لما كان في الجامع الاموي في دمشق والتتار دخلوا بغداد وقتلوا اثنين مليون مسلم ومسلمة وخلوا الجماجم زي الجبال في شارع بغداد - [00:23:12](#)

وانتشرت الاوبئة نتيجة تعفن الجثث. اه اه والناس هربت للمقابر واتقتلوا في المقابر. وجابوا الخليفة وحطوه في شوال وقعدوا يضربوه بالاحذية لحد ما فقتلوه آآ واسقطوا الخلافة العباسية المسلمين العراقيين جرم على الشام على سوريا عشان يستغيثوا باخوانهم. دخلوا على المسجد الاموي والامام الغزالي فيه قالوا اغيثونا حرقونا وقتلونا - [00:23:31](#)

وبهدلونا وقعدوا يصوتوا والناس في الشام قعدت تصوت والستات تصوت والرجال تصوت والاطفال تعيط وفي الاخر الجزمة طلعت ضيقة وفي الاخر الامام الغزالي قال بس ده السوريين هيقوموا هيلعوا الدنيا على التتار. شوية والحاج فلان معلى اصل الدكان بتاعي لسه عايز افتحه - [00:23:55](#)

والحاج فلان معلى يا جماعة اصل مراتي باعتاني مشوارين. والحاج فلان معلى يا جماعة اصل العيال عايزني وخلي المسجد الاموي وظل الامام الغزالي وحده فيه الامام الغزالي بص كده قال يا نهار ابيض! هي الامة وصلت للدرجة ديت! فاغلق دخل بيته وقفل على نفسه باب بيته اربع سنين لم يخرج فيها! اربع سنين قال لي فيها - [00:24:15](#)

فيهم كتاب احياء علوم الدين. يعني منهج تربوي ووضع في كل ابواب التربية ما عدا باب واحد اللي هو باب الجهاد. لم يضعه في كتاب احياء علوم الدين ان الامة الان يعني مش مش قضيتها قضية الجهاد. قضيتها انها تتربى من جديد. قضيتها انها ترجع لدينها من جديد. قضيتها انها تعرف دينها من جديد - [00:24:35](#)

صدمة النبي عليه الصلاة والسلام في اللي خذلوه اشد من صدمة النبي عليه الصلاة والسلام في اللي شتموه. لو النبي جه بلادنا وقلنا له انت انت اتشتمت يا رسول الله - [00:24:55](#)

وبص على التوك شو بتاعنا وبص على المواقع بتاعة النت بتاعتنا وبص على بناتنا وبص على نوادينا وبص على جماعتنا النبي عليه الصلاة والسلام يعني هيقول انتم اللي حرق قلبكم النوم برة شتموني طب ما انا طول الوقت طب ما انا من يوم ما قلت ان انا نبي من عند الله وانا اشتهم. انما انتم انتم صدمتي فيكم اشد من صدمتي - [00:25:05](#)

في اللي شتموني اين سنة النبي عليه الصلاة والسلام في حياتنا اه اه مش عارف اتكلم عن رسول الله يا جماعة. يعني انا من اول الكلمة بحاول اركز مش عارف اركز. عارفين ليه - [00:25:25](#)

لان انا واحد دخلت جنة وبيقولوا لي عب لنا قفص مسلا تفاح. آآ انا مش قادر يا اخواننا اخلاق الذي يدرس شخصية النبي عليه الصلاة والسلام يذهل بكل شيه فيها. يذهل باخلاقه. يذهل بحنانه. يذهل برحمته. يذهل بمعاملته لزوجاته. وقمة - [00:25:38](#)

يعني ببسموها ايه الرومانسية قمة العاطفية في معاملته لزوجته. يذهل بشجاعته يذهل بكرمه. يذهل بجهدده وتضحيته وبذله ما فيش حد صاحب رسالة في التاريخ بزل ان النبي عليه الصلاة والسلام بذله. يذهل - [00:25:58](#)

بكمية الابتلاءات اللي ابتلي بها النبي عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك لم يتوقف يوما. الحاجات المزهلة جدا تماما. الواحد مننا يا جماعة بلاش احنا. احنا ناس على قد انما الواحد من عظماء البشرية لما ببيتلي ابتلاء بيتكسر يعني ممكن تلاقي واحد مخترع عظيم في نوبل مثلا ساب الاختراعات لما طلق - [00:26:17](#)

ما استحملش عاطفيا فقام سايب النفع البشري. واحد مسلا رئيس ولا حاجة لما اللي بيحبها سابتة مسلا ولا حاجة تلاقيه تنازل عن العرش مش عايز حاجة من الدنيا. واحد مسلا لما ابنه مات يعني احنا عندنا مسلا زي ستيف جوبز. ستيف جوبز ده اللي عامل الايه؟ واللي عامل الايباد واللي عامل - [00:26:37](#)

اعمل الايفون واللي عامل الماوس اللي احنا بنحرك بها البتاع ده. يعني السيف يرسل لها شخصية مذهلة. ستيف جوبز مؤسس شركة ابل اول ما جا له السرطان بنكرياس ساب الشركة واستقال منها وآآ تفرغ لمرضه. خلاص انا راجل مريض هاعمل ايه؟ انا ما عنديش ساعة دلوقتي ان انا اجمع ان انا افكر للناس. وان انا ستيف جوبز - [00:26:57](#)

يعني يعني كثير من الناس اللي بيقفوا مخترعين ومصالحين اول ما بيحصل له مشكلة في خاصة امره تعال شف النبي بقى عليه الصلاة والسلام اللي دفن سبعة من اولاده بايديه قبل ما يموت عليه الصلاة والسلام. تعال شف النبي اللي دفن احفاده قبل ما يموت. ابن بنته بنت بنته. تعال شف النبي عليه الصلاة والسلام. اللي ما حبش حد - [00:27:17](#)

الا ومات. حب عمه اتقتل. حب خديجة ماتت متأثرة بالجوع بعد الشهر. تعال شف النبي اللي شاف اولاده ثلاث سنين في شعب ابي طالب بياكلوا ورق الشجر تعال شف النبي عليه الصلاة والسلام. كلام كبير قوي يا جماعة. يعني مش عايزين اه اه يعني نفتح فيه. عايزين بس اه اه الوقتي ان شاء الله بازن الله - [00:27:37](#)

يعني ممكن نسمع المقطع امتي بقى؟ دلوقتي خلاص يبقى نختم بسماع المقطع ده. يعني المقطع ده انا مسجله لكم مسجله للباصات عشان لو انا اه يعني مش موجود في باصة وكده يعني ملمح من ملامح حنان النبي عليه الصلاة والسلام ورحمة النبي عليه الصلاة والسلام. وان شاء الله بازن الله يعني لما تقترب من المدينة نبدأ ثاني - [00:27:56](#)

دي بقى ايه يعني آآ نهيج الاشواق في قلوبنا تجاه حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. انما القضية ان انتم بخلا. بخلا ليه؟ لان انتم ما تصلوش على النبي عليه الصلاة والسلام. لان المفروض ان انت طول ما انت بتسمع قاعد تقول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. يقوم قلبك بيدأ يلقط. كل ما تفتكر النبي تقول عليه الصلاة والسلام وهو - [00:28:16](#)

هو ده اللي احنا عايزين نخرج به من المدينة المنورة. واحنا بنسمع المقطع دلوقتي يا اخواني. عايزين نعيش مع الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ها؟ الرجالة الرجالة ما شاء الله كلهم صاحيين - [00:28:36](#)

صح كله صاحي ما شاء الله ابشر ابشر ما تخافش تمام. ان شاء الله بازن الله كله هيبقى تمام ان شاء الله بازن الله. فانت ما انت

خلاص كده ما عدش غير كده بقى ربنا يسدكم - [00:28:48](#)

ويبارك فيكم يا رب ان شاء الله بازن الله. ونسمع المقطع عن النبي عليه الصلاة والسلام. وما نبطلش صلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:58](#)